

يد لوبيات الفساد.. كيف سكت هؤلاء لسنين خلت

hakikanews.net

تـازة بتاريخ :5 غشت 2016

— بيان حول أكاذيب رشيد نيني بخصوص المسبح البلدي بتازة —

تحت عنوان "نزاهة في تازة" يوم الخميس 4 غشت 2016 ، نشر رشيد نيني في عموده « شوف تشوف » بجريدة الأخبار خليطاً غير متجانس من الأخبار المغلوطة والأكاذيب التي تستهدف كعادته القذف والتشهير برموز حزب العدالة والتنمية وقياداته .

فبعدها فشلت محاولاته المتكررة في النيل من مصداقية قيادات حزب المصباح الوطنية ،ها هو يبدأ مسلسله الجديد مع قيادات جهوية و إقليمية ومحلية ، فراح يبحث في تازة عن صفقة تدبير استغلال المسبح البلدي التي شهد المتنافسون حولها قبل غيرهم بأنه لأول مرة تمر هذه الصفقة في هذا المستوى من الشفافية والنزاهة ويشهد لهذا عدد الشركات المتنافسة ليصل لأول مرة إلى عشر شركات ، و قد احتلت شركة نزاهة المرتبة الأولى بعرض مالي قدره 535 000.00 درهم وبعدها شركة تمودة أوريون بمبلغ 525 000.00 درهم ، وهو ما ينفي استفادة شركة بعينها من معلومات خاصة لاسيما قرار اقتناء مضخات المسبح وإصلاح شقوق صهرنج الماء ، هذا القرار الذي اتخذه بالإجماع مجلس جماعة تازة في دورته العادية بتاريخ: 4 فبراير 2016 والتي كانت مفتوحة في وجه العموم وتم نشر ملخص أعمالها ، حيث خصص مبلغ 200 000 درهم لصيانة المسبح البلدي ضمن برمجة الفائص الحقيقي لسنة 2015 . وتجدر الإشارة إلى أن المضخات تعتبر من الإستثمارات الأساسية بمرفق المسبح البلدي التي تتعدى مدة صلاحيتها مدة الكراء (5 أشهر) كما أن تشغيلها لا يمكن أن يتم إلا تحت إشراف تقني الجماعة طبقا لمقتضيات الفصل 22 من كناش التحملات الخاص بتدبير مرفق المسبح البلدي.

وقد فازت شركة BOUHMADI FRERES BFT التي لا علاقة لها بأي عضو من أعضاء حزب العدالة والتنمية بمجلس جماعة تازة ، بسند طلب رقم 151 بمبلغ 188 000.00 درهم من أجل تزويد المسبح البلدي بأربع مضخات وتركيبها وكذلك خزانة التحكم و 8m3 من الرمل الرقيق الخاص بتصفية المياه .

وما يفسر تأخر إنجاز الأشغال من قبل شركة BOUHMADI FRERES BFT هو التأخر في التوصل بالرخصة الخاصة L'.A.S لـصرف الإعتمادات المبرمجة ، حيث لم تتوصل جماعة تازة بهذه الرخصة إلا يوم 27 أبريل 2016 . أما عن علاقة المستشار الجماعي الأخ أحمد اليندوزي بصاحب شركة نزاها التي فازت بصفقة تدبير استغلال المسبح البلدي فلا توجد أي علاقة مصاهرة بينهما ، والبيـنةُ على من ادعى، كما أن حضوره في لجنة فتح الأطراف يكون بصفته نائب رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة بجماعة تازة ، كما أنه لم يتحمل أي مسؤولية حزبية جديدة بحزب العدالة والتنمية بعد إقالة الراضي السلاوني . أما تصريح التوطين فهو إجراء عادي مؤقت مكفول بمقتضى القانون ولا يفيد أي شراكة بين الشركتين .

وإذ نهمس في أذن رشيد نيني الذي استطاع الحصول على تصريح التوطين ولم يكلف نفسه عناء البحث في موضوع الشركة التي يسييرها الأخ أحمد اليندوزي

(AQSA INFO S.a.r.l) ، نؤكد له بأنه ليس مقاولا بل يتاجر في أجهزة المعلومات البينة والواضحة عكس الذين سربوا له الملف والمتخصصين في استنزاف خيرات البلاد و المتاجرة بأحلام الناس ومآسيهم . أما بخصوص استفادة البوقرعي من صفقة تأمين موظفي الجماعة فندعوا رشيد نيني إلى تصحيح معلوماته بشأن هذا الأمر ، فقد قامت الجماعة باستشارة كافة شركات التأمين بتازة، وقد شاركت ست شركات في المنافسة وأسفرت أشغال لجنة فتح الأطراف عن ما يلي :

صفقة تأمين السيارات قد فازت بها شركة وفاتأمينات ، أما شركة افريواطو للتأمين التي يسييرها شقيق المستشار يوسف بوقرعي ففازت بعقد تأمين الأعضاء والممتلكات الجماعية بقيمة واحد وعشرون ألف درهم فقط.

وفي الختام نذكر أدعاء حماية المال العام أنه كان الأولى بهم الإشادة بجهود الجماعة في عقلنة تدبير مواردها المادية والرفع من مداخيلها عبر مضاعفة القيمة الكرائية للمسبح البلدي (240 824,30 درهم سنة 2015 إلى 535 000.00 درهم سنة 2016) وارتفاع السومة الكرائية للسوق الأسبوعي (700 100.00 درهم سنة 2015 إلى 827 400.00 درهم سنة 2016) وارتفاع السومة الكرائية لمواقف السيارات (375 435, 00 درهم سنة 2015 إلى 509 000,00 درهم سنة 2016) وعقلنة استهلاك الوقود وقطع الغيار ، عوض أن يصبح هؤلاء الأدعاء أداة طيعة في يد لوبيات الفساد ، بل ونتساءل كيف سكت هؤلاء لسنين خلت وبأي ثمن تم شراء سكوتهم .

و نؤكد في النهاية ، أننا في درب الإصلاح ماضون مقتنعون بأن كلمة الحق لا تقرب أجلاً ولا تقطع رزقا، شعارنا قول الله عز وجل: " إن °

أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
(هود الآية 88)

إمضاء : الكتابة المحلية لحزب العدالة والتنمية بتازة
الكاتب المحلي: مهدي العصامي